طوفان الأقصى

عز المسلمين وانكسار الظالمين

بيت المقدس

حقوق الطبع محفوظة

1446 هـ 2024 م

Baytalmaqdiss44@gmail.com

بيت المقدس

رسالة المحرر..

هذا العمل إهداء للأبطال الذين جعلوا من السابع من أكتوبر تاريخا لا ينسى، لأهل غزة الذين أضحوا رمز الصمود والعزة، تلك البقعة الصغيرة التي وقفت بإباء دون الأقصى في مواجهة الصهيوصليبية العالمية، للمجاهدين الصادقين الذين لم يبرحوا يوما عن الجهاد والنكاية في أعداء اللّه حول العالم في الصومال ومالي واليمن وغيرها من ساحات النضال، للذين جعلوا همهم وشغلهم الشاغل نصرة الدين وإخوانهم في غزة بشتى الوسائل والسبل، ولكل مهتم بأمر أمته، الطامع بخدمة ونصرة دينه ..

أسأل اللّه أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وينفع به الأمة والدين ويغيظ الكفر والعدا..

سندر الغافقي

طوفان الأقصى
تقلب الموازين

كانت معركة طوفان الأقصى نقطة تحول على كافة الأصعدة والجوانب، وأحدثت تغييرا جذريا على المستوى الفرد والمجتمع، وقلبت موازين كثير من المعادلات، وأسقطت الكثير من الأقنعة والأستار التى كشفت عن وجوه غابرة وأسرار خطيرة، وأظهرت الحق حقا والباطل باطلا، فكانت تغييرا محوريا وتحول جوهري لكثير من النقاط، أذكر منها..

توحيد المسلمين على غاية واحدة.. فقد جمعت طوفان الأقصى وما تبعها من الأحداث في غزة المسلمين حول غاية واحدة ووحدت همّهم نحو هدف واحد، وهو تحرير فلسطين والمسجد الأقصى من أيدي اليهود المحتلين..

لا حل إلا بالجهاد.. لقد أدرك المسلمون عامة أن لا خلاص ولا حل إلا بالجهاد ودفع صيال الأعداء، فالكل شعر بعز هجمات السابع من أكتوبر ومشاهد القتال في غزة العزة وكيف يترنح ويتزعزع الكيان الصهيوني بل والنظام العالمي تحت ضربات المجاهدين، وذلك ما لم تحققه أي سياسة أو اتفاق أو مؤتمر من ذي قبل، وكذلك فإن تضحيات أهل غزة الجسام من المحال أن يحاسب عليها المحتل بالأوراق والكلمات والمناورات في قاعات المؤتمرات بل بالدم والنار وقتال ذاك الغاصب واستئصاله.

أمريكا ليست راعية الحرية بل رأس الأفعى.. فقد رأى العالم أجمع تواطئ أمريكا الصليبية بكل ثقلها في حرب الصهاينة ضد غزة الأبية، فرأينا دعمها اللامحدود بالذخائر والصواريخ والدعم المادي واللجوستي وغيره، وحتى دعمها العسكري بالعمليات المشتركة كما حدث في مجزرة النصيرات التي تناسقت فيها القوات الأمريكية والإسرائيلية لاستعادة بضع أسرى بائسين وأدت عمليتهم تلك إلى أكثر من ألف شهيد وجريح، وللعلم فإن عمليتهم وجهت وانطلقت من الميناء العائم التي ادعت أمريكا بنائه من أجل تسهيل توصيل المساعدات لأهل غزة..!

طوفان الأقصى
تقلب الموازين

زيف وكذب من يدعون أنفسهم برعاة حقوق الإنسان.. فقد رأينا كيف قامت جميع المنظومات الدولية بالتنديد وإعلان حق اليهود بالدفاع عن أنفسهم واستنفرت لدعم اليهود الذين أصابهم بعض ما يذيقون إخواننا المسلمين في فلسطين منذ أكثر من سبعة عقود، وأما عن نسف مباني سكنية على رؤوس ساكنيها وإحراق الخيام مع أهلها وتدمير المستشفيات وتجويع ميلوني إنسان وقصفهم بشتى أنواع القنابل والمتفجرات وقتل ما يزيد عن خمسين ألف شخص، فإن ذلك من ضمن القانون وفي إطار الحقوق..

عمالة جميع الحكومات العربية.. فإن الحكومات جميعها أظهرت عمالتها وتواطئها ووجهها الحقيقي، فكلهم متواطئين بشكل أو بآخر، كان ذلك بشكل مباشر بدعم الصهاينة وبحمايتهم والعمل لصالحهم، أو بشكل غير مباشر بالسكوت، فلم نرى أيا منهم يقطع علاقاته مع بني صهيون أو يطرد سفيره أو حتى منع منتجات الشركات الداعمة للصهاينة في بلده رغم خطابات والوعيد الذي يلقيه بعض أولئك الخونة...

كسر الأسطورة.. كسرت طوفان الأقصى أسطورة بأن جيش الصهاينة واستخبارتهم قوة لا تقهر في بضع ساعات، انهارت كل تلك الأساطير أمام أقدام المجاهدين، ورأى الجميع هشاشة وضعف هذا الجيش الملعون الذي لا يجدي شيئا سوى استخدام مهاراته القتالية ضد الأطفال والنساء وقوته التدميرية على المستشفيات والمخيمات.

بداية مرحلة جديدة.. فقد أذنت معركة طوفان الأقصى ببداية مرحلة جديدة وتطور خطير على مستوى المنطقة والعالم، فبإذن اللّه تكون هذه المعركة بداية نهاية الصهيوصليبية، لما تحدثه هذه المعركة من تمييز بين الحق والباطل، وما تظهره الأحداث من نوايا خفية ووجوه قبيحة ومؤامرات خبيثة ضد الإسلام وأهله، وبإذن اللّه تكون هذه المعركة معركة التمييز وتطهير الصف الإسلامي والتمهيد لمعركة التحرير.

مجزرة الفجر

{وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ
إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}

مدرسة التابعين التي اجتمع فيها عدد كبير من أهل غزة لأداء صلاة الفجر ثم حضور جلسات سرد القرآن، ولكن لم يمهلهم الصهاينة الأنجاس فاستهدفوهم أثناء تأديتهم للصلاة، فاستشهد أكثر من مائة نفس مؤمنة فصبغت المصاحف بدمائهم وغطت أشلائهم وأجسادهم الطاهرة المصلى ...

غزة مدرسة الإيمان

إن من أبـــــرز ما قدمته غـــــزة مع تضحياتها الجســـــام في ســـــبيل اللَّه، هي تلـــــك المعانـــــي الإيمانية التي لم تزعزعها رعب الحـــــرب ولم تهدهـــــا صعوبة الحال، بل ما زادتها إلا رســـــوخا على تلك المعانـــــي الإيمانية الســـــامية، وتشـــــبثا بصلتها برب البريـــــة، وأعطت للعالم أجمـــــع درس في قوة الإيمـــــان والرضى بالقضاء والقـــــدر ومعانـــــي التوحيد، مـــــا يعجزه عنـــــه أعلم العلماء وأبلغ الوعاظ وأفحص الخطباء..

فهاهي غـــــزة.. ينزع مـــــن أهلها أحبائهـــــم وفلذات أكبادهـــــم، فيكون لســـــان حالهم، الحمـــــد للَّه، الحمد للَّه، رضينـــــا، ويقـــــول أحدهم وقد فقـــــد عائلته ونزع منـــــه أحبابه: رضينا بمـــــا كتب اللَّه لنا، نحن سعداء بقضاء اللَّه." فهل هناك رضى بقدر اللَّه أبلغ من ذلك؟!

هاهي غـــــزة.. التي دمـــــرت معظم مســـــاجدها يتحدى رجالهـــــا عنجهية الصهاينـــــة، يجتمعون ويقيمـــــون الصلاة أينمـــــا كانوا وحلـــــوا لا يثنيهم عن ذلك قصـــــف أو حرب، لســـــان حالهم: فلو هدوا المآذن، فإنا نبلغ بآذاننا السماء، وإن هدموا المساجد، فإن أرض اللَّه لنا المصلى..

هاهي غـــــزة.. تتحدى أزيـــــز الطائرات ورعـــــب القصف فتخـــــرج الحفاظ والحافظـــــات، وتنظم جلسات السرد والتحفيظ، تحت طنين الطائرات ومطر من نار..

هاهي غـــــزة.. يطمئن فيهـــــا الجرحى بـــــكلام اللَّه عز وجـــــل، ويخفف من آلامهـــــم وأوجاعهم بترتيل الآيات، ويهدؤون من روع الخائفين والمفجوعين بكتاب اللَّه..

غزة.. مدرسة الإيمان

هاهي غزة.. تجد كثيرا من شهدائها كانوا في آخر لحظاتهم على صلة مع ربهم، فذاك استشهد ساجدا، وتلك بيدها مصحف، وذاك بيده مسبحة، وذاك رافعا سبابته شاهدا بأن اللَّه هو الواحد الأحد وهو الأعلى والأجل..

هاهي غزة.. تقاسي الحرب بكل بشاعتها وشناعتها منذ عام، ويمزقها خذلان وسكوت القريب والبعيد، إلا أنها مع عظم مصابها لا تنفك بالدعاء لأهلنا في السودان المنسي، وتدعو لزوال كربهم وقرب فرجهم..

وبعد هذه الدروس الإيمانية والمعاني العظيمة، فإن هناك سؤال يطرح نفسه:

بماذا نعذر عن تركنا لصلاة الجماعة، بماذا نعذر بهجرنا لكتاب ربنا، بماذا نعذر عن تقصيرنا في الذكر، بماذا نعذر عن تفريطنا في أمور ديننا، بماذا نعذر عن جزعنا لأمور دنيوية وإخواننا يصبرون على فقدان أحبابهم وأولادهم؟

إن أقل شيء هو أن نتعلم من هذه الدروس الإيمانية، وأن نُقَوِّم أنفسنا، ونقارن بيننا وبين أهلنا في غزة، وقد عدموا كل شيء تقريبا، لا يفترون عن الذكر والصلاة ويحرصون على قربهم من اللَّه عز وجل، أما نحن، ونحن مطمئنين آمنين، فنجد ألف عذر وحجة لتقصيرنا وتفريطنا وإهمالنا لعباداتنا وأمور ديننا..

فيا أهل الإسلام، عالجوا نفوسكم واستزيدوا لإيمانكم من منبع غزة الإيماني ومن زادها الرباني، واستعبروا من دروسها الإيمانية ومعانيها العظيمة، فإن الاقتداء بالكرام فلاح..

من وصايا الشهداء

الشهيد محمد زبيدي أبو زكريا

وصيتي آخر كلام لي لكم، أنا شاب لم يتجاوز (20) عام لي أحلام وطموحات كثيرة كنت أعلم أن بعون الله ستتحقق أحلامي، كنت أعشق الحياة لرسم البسمة على وجه من أحب، لكن أي حياة هذه التي يقتل فيها نسائنا وأطفالنا وشبابنا ظلما، ويدنس أقصانا ومسرى سيدنا وحبيبنا ونحن نائمون، أليس من العار علينا الجلوس.

أبي الغالي: ها أنا قد حققت أمنيتي وأقبلت على الشهادة في سبيل الله بعزيمة المجاهدين ورحلت عن هذه الدنيا الفانية مسرعا إلى الدار الباقية الخالدة في جنات النعيم لألقى المصطفى مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين ولتعلموا يا أهلي بأني لن أترككم ضيقا ولا وحشة منكم ولكن الشهادة نادتني بعد أن تمنيتها منذ حين.

إلى أمي: سامحيني، إن رضى رب العالمين علي مرهون برضاك وإن أمنيتي لن تتحقق بفك هذا الرهان ولن تكتمل أمنيتي دون صبرك واحتسابك لي عند الله شهيدا مجاهدا في سبيله وإعلاء كلمته أولا وثأرا لشهداء فلسطين ولا تبكي علي وزغردي فهذا عرس ابنك الشهيد.

الشهيد إسلام خمايسة

أنا أخوكم الشهيد الحي بإذن الله إسلام فرج خمايسة، أريد أن أوصيكم بعض الوصايا وأريد أن تلتزموا بها وإذا لم يقع الالتزام بها والله أنه خصيم يوم القيامة، عدم رفع رايات صفراء وراية سايكس بيكو علم فلسطين، لأنه لا يمثلنا إن لم تفتخروا بدينكم، نحن نؤمن فقط براية رسول الله صلى الله عليه وسلم راية العقاب.

من وصايا الشهداء

الشهيد أشرف نافع أزكيهم

{الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ}، فاليوم أكتب وصيتي لا نعرف ماذا كتبلنا الله من العمر.

اليوم أقاتل تحت راية الله، هكذا علمنا الإسلام أن رايتنا واحدة ولا نقبل بأن نكون تابعين لأي فصيل، لأن الفصائل مجرد وسيلة فراية لا إله إلا الله محمدا رسول الله هي الأحق وبهذه الراية سوف أزف إلى الأحسن فوالله أن هذه الدنيا الفانية وجئت لهذه الدنيا لكي أجاهد وأكسب محبة الله لأنني أحببت لقائه، على درب العدي (أبا الصقر).

ها أنا أمشي وأحمل دربه وأمشي به سندا فبعت الحياة رخيصة لله واشتريت الجنان، فيا أهل مخيمنا الصامد سيروا في درب الله واعملوا لرايته، فوالله إنها فانية كلنا لله راجعون، فاللهم أصلحنا وأحسن خواتمنا وارحمنا يوم لا يسمع لقلوبنا نبض، فأنتم جميعكم أهل لي والله كل ما رأيته منكم يزيد إيماني بالجهاد، وإما حياة تسر الهدا وإما جهاد يرعب العدا.

دامت محبتكم ودمتم سندا لنا ولهذا المخيم، ولمن سيكمل هذا الدرب فمن مات منا باسلا مأواه جنات الخلود .

أخوكم المحب لكم أشرف ظاهر (ازكيهم)

الشهيد الطفل محمد الحسيني

إن مت ورحلت واستشهدت في الحرب لن أسامح كل حكام العرب الذين خذلونا..

عشنا أيام صعبة بدون طعام ولا شراب وحصار، وقد شاب شعري رغم صغر سني، لا سامحكم الله ولا عفا عنكم والله لأشكيكم لخالق سبع سماوات

سامحيني أمي أحبك كثيرا لا تحزني لفراقي، رسالتي للشعب المصري، والشعب اليمني، والشعب الأردني، والشعب الجزائري، والشعب الليبي، والشعب التونسي، والسودان والصومال وماليزيا، أمانة عليكم ما تسيبوا غزة لحالها، أمانة عليكم ما تنسوا غزة أنا حلفتكم وبوصيكم عليها، أنا بحبكم كثير، فأمانة ما تخذلونا، أي حدا يلاقي رسالتي أمانة " ينشرها" ، أنا الشهيد بإذن الله محمد عبد القادر الحسيني

مواساة وبشارة

كلمات الشيخ سالم الشريف،
من كتابه: هذه غزة.. حرب وجود
لا حرب حدود (4)

تعجز الحروف أن ترص لتجد من كلمات المواساة ما تعبر به عن عميق ألمنا لأهلنا في غزة وفلسطين وللمهمومين بما يحدث للمسلمين في غزة، ولكن أحيانًا تكون قوة العجز أفتك من عجز القوة، فما يحدث في غزة – إن شاء اللَّه – له ما بعده على مستوى العالم وعلى مستوى الأمة وعلى مستوى الشعوب والمجتمعات، والأجيال – التي لم تدنسها يد الغرب والصهيونية – قادمة ترفل برياح التغيير لبناء مستقبل أكثر إنسانية وأكثر أخلاقية وأكثر فدائية، يا أهل غزة وفلسطين ويا كل المخلصين في العالم لن تذهب تضحياتكم سدى، ولقد انتصرتم في أهم معار ك التاريخ، معركة إعادة بناء الإنسان.

وأنا أجزم – إن شاء اللَّه – أن أحداث غزة هي المسمار الأخير في نعش الغرب الاستعماري الصليبي الصهيوني، وأن العالم أوشك أ ن يتحرر من فسادهم وضلالهم، لقد أخذ الغرب والصهيونية خلال القرون الأخيرة فرصتهم كاملة لقيادة البشرية على سطح هذا الكوكب، إلا أنه فشل فشلاً ذريعًا، فبدلًا من النهوض بالبشرية والسمو بها أمسى النموذج الغربي انقلابًا أنانيًا انتهازيًا على منظومة القيم والأخلاق البشرية في جميع أنحاء المعمورة، وقد حط الغرب والصهيونية من كل الموروثات الصحيحة والأصيلة، وكان انتقامه من الإنسان أشد وأقسى من كل محاولات إبليس وبنيه ، بحق؛ لقد تجاوزوه في الظلمات وأتلفوا ما عجز عنه إبليس، لقد قام الجنس البشري على تعظيم اللَّه، والالتزام بالدين، وحب الأوطان، والرعاية والعناية بالأسرة، وتقدير القيم والأخلاق، والتضحية والفداء، فهدم الغرب والصهيونية وحكوماتنا المتصهينة الوظيفية كل هذا، وأشعلوا في البشر حال الفردية والأنانية والانتهازية وأسقطوا معها منظومة القيم والأخلاق التي اتسم بها بني آدم ، ولا مجال في هذ ه المقال لذكر حالة الانهيار الأخلاقي والتفكك الاجتماعي والفساد الفردي والانحراف الفطري، ولكن .. جاءت غزة بصبرها وصمودها لتعيد بناء حس المعاناة بآلام الآخرين على مستوى العالم، فنفضت الرماد عن جمرة الأخلاق المتقدة تحته، وكان البعض قد يأس من هذا الجيل في التغيير إلا أن غزة – بفضل اللَّه وتقديره – أحيت الروح التي حاول الغرب وأدها، وأظهرت الوجوه التي عملت الصهيونية على طمسها، وأعادت بناء حس التضحية فيهم بعدما كاد أن يكون من مآثر الماضي، فصحوة الشباب التي تعم العالم اليوم من بركات غزة ، والحركة الطلابية لا يمكن إسكاتها، والشباب هم صناع الحياة، ولهذا؛ لا بد من استثمارها في إعادة إحياء البشرية من جديد، لا بد من العودة لتعظيم اللَّه.. والالتزام بالدين.. وحب الأوطان .. والرعاية والعناية بالأسرة .. وتقدير القيم والأخلاق.. وإشاعة روح التضحية والفداء .

غرق الاقتصاد الصهيوني

إن من الخسائر الفادحة والكبيرة جدا التي مني بها اليهود المحتلين كان انجراف اقتصادها في هذا الطوفان المبارك، فبالرغم أن الاقتصاد الإسرائيلي المدعوم من النظام العالمي وشركات عالمية صهيونية، إلا أن خسائر الغاصبين في هذا الصعيد بلغ الملايين والمليارات، وهنا بعض الأرقام التي تكشف عن خسائرهم البالغة وتدهور اقتصادهم في فج عميق، :

- بلغت تكلفة الحرب 60 مليار دولار للمحتل الغاصب.

- أغلقت 726 ألف شركة إسرائيلية أبوابها مما زاد من نسبة البطالة وتدهور الصناعة.

- انسحاب 40٪ من المستثمرين الأجانب من السوق الإسرائيلي، إذ تدهورت الاستثمارات الأجنبية من 25 مليار دولار إلى 15 مليار دولار.

-80٪ من المجتمع الإسرائيلي يعانون من ديون متراكمة و 25٪ يعانون من الفقر.

- تبلغ خسائر الاحتلال على الصعيد الزراعي 520 مليون دولار شهريا.

- أدت شلل حركة السياحة لدى المحتل الغاصب إلى خسارتهم 1,5 مليار دولار بالتزامن مع إغلاق الكثير من المنشآت السياحية.

وإن القائمة تطول وما خفي كان أعظم، ونقول ما قال موسى عليه السلام عندما دعا ربه على فرعون وملائه ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾.

قاطعوا..

داعمي الصهيونية، مؤيدي الإبادة

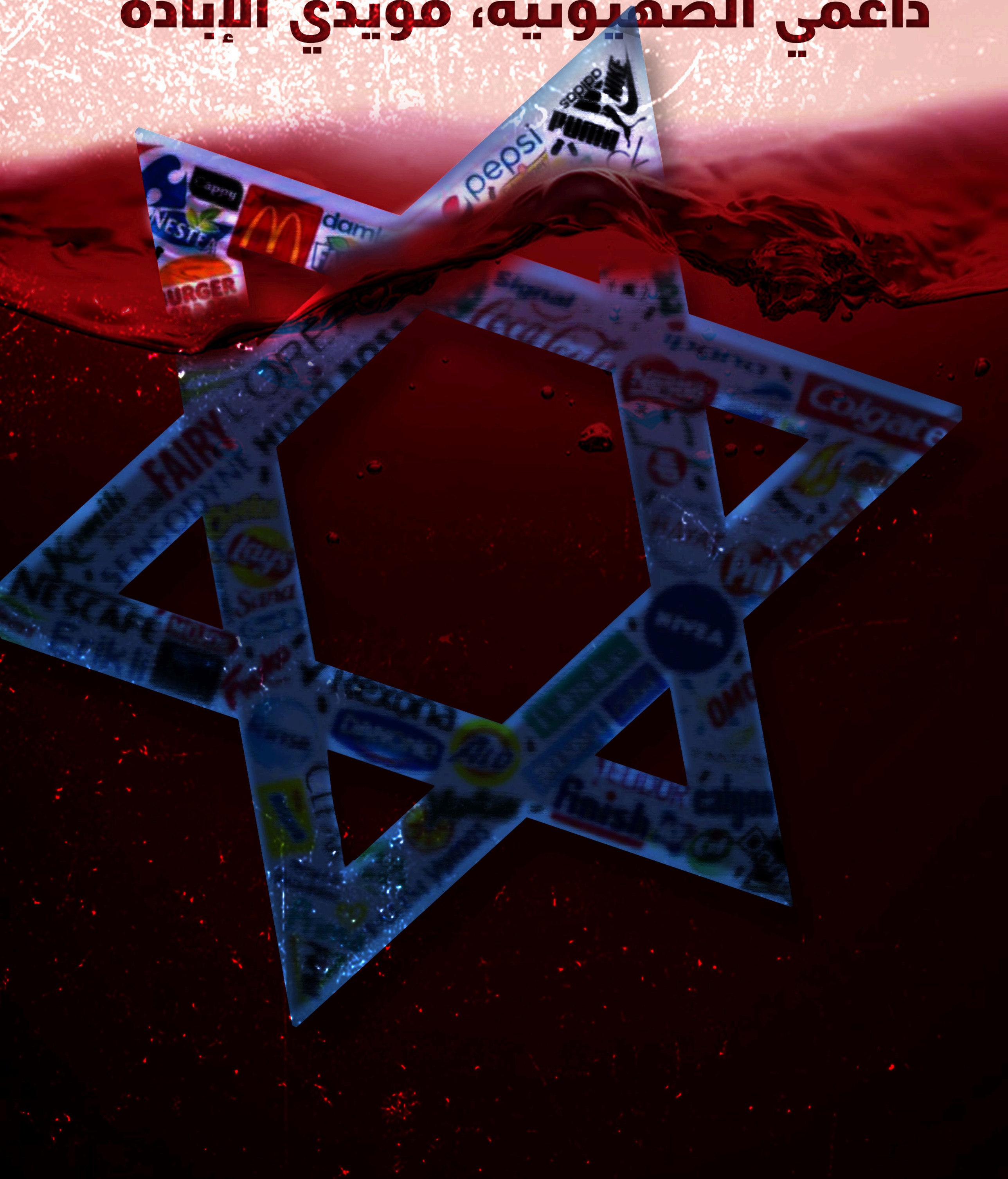

هل أنت مرابط على ثغرك قائم بدورك وواجبك

إن كنت عالما أو خطيبا أو داعيا، فهل تحرض الناس على الجهاد وتدعو للنفير وتنصر المجاهدين على منبرك وفي خطبك وفي كتاباتك، وتقول كلمة الحق أمام الطغاة الجائرين؟

إن كنت إعلاميا، فهل تجعل من صفحاتك وقنواتك على منصات التواصل الإجتماعي ثغرا لنصرة إخوانك وخدمة هذا الدين، بالتحريض والدعوة وفضح جرائم وكذب طغاة الأرض؟

إن كنت تاجرا أو رجل أعمال، فهل تجعل من ما أكرمك الله عز وجل به من أموال دعما للجهاد وأهله ولإخوانك المستضعفين، وهل يعقل أن تخصص شركات الغرب جزءا من دخلها لحرب الدين وأنت لا تخصص قسما لنصرته؟

إن كنت أبا أو كنت أما، فهل غرستم في قلوب أبنائكم مبادئ الإسلام وحب الجهاد وضرورة نصرة هذا الدين، وربيتموهم على قصص خالد وصلاح الدين وقطز، وأعددتموهم ليكونوا جند الإسلام غدا؟

إن كنت معلما ومدرسا، فهل تعلم طلابك دروس العز وتاريخ المجد الإسلامي لتخرج جيلا مجاهدا أبيا، وتنقش فيهم معاني الإسلام التي يسعى الغرب الصهيوصليبي بمحوه وطمسه عن قلوبهم؟

إن كنت مهندسا أو عالما في العلوم والصناعات، فهل تجعل علمك وعقلك في خدمة الإسلام وفي معاونة المجاهدين في مواجهتهم للنظام الصهيوصليبي بكل ترسانته وتكنولوجيته واختراعاته؟

فأيا من كنت وأيما كان ما تتقنه، فهل جعلته في خدمة الإسلام وجعلت غايتك إعلاء كلمة الله ونصرة شرعه، وهمك نصرة إخوانك المجاهدين والمستضعفين، فإن لك دور في حرب اللإسلام ضد الكفر وأهله، فهل تؤديه؟

لا حل في إسقاط المجرمين المتواطئين إلا بالعصيان المدني

مقتطف من كتاب هذه غزة.. طليعة الأمة للتغيير للشيخ سالم الشريف

هذه المظاهرات عليها أن تنتقل إلى المرحلة التالية، في بلادنا العربية والإسلامية على قطاعات جماهيرنا الغاضبة الشروع في **عصيان مدني طويل الأمد** حتى تسقط أنظمة الحكم، عطلُوا كافة وسائل المواصلات في البلاد من القطارات والحافلات والطائرات، لا تذهبوا لأعمالكم الحكومية، ولا تدفعوا فواتير الكهرباء والمياه والغاز وغير ذلك، عطلوا الدورة الاقتصادية فلا تذهبوا إلى المصانع والمتاجر والشركات التي تستنزفكم في مقابل النزر اليسير من الفتات الذي يلقى إليكم، الجنود والضباط العاملون والمجندون لا تذهبوا لوحداتكم بعد اليوم حتى يأتيكم قرار الحرب على اليهود من قادة الأمة الحقيقيين، على الجماهير أن يسيطروا بكل وسيلة متاحة على القصور والوزارات والبرلمانات ومجالس المدن والقرى والمؤسسات الحزبية ومقار الشرطة، أطلقوا سراح المعتقلين والمغيبين والمقهورين خلف الأسوار، شكلوا في مدنكم وقراكم ومحافظاتكم مؤسسات موازية تدير مصالحكم وتعبر عنكم، إن كلمة عصيان مدني تعني إصابة الحياة السياسية بالشلل التام لتسقط النظام العميل، من أجل بناء النظام الذي يعبر عن طموحكم ويحقق أهدافكم، وعلى رأس تلك الأهداف تحرير فلسطين والمقدسات الإسلامية.

عصيانكم هو الشرارة التي ستحرك من بقي فيه خير من جيوشكم للانضمام إلى صفوفكم.

وعلى قطاعات أخرى من جماهيرنا الغاضبة أن تقوم بتنظيم مجموعات أمنية سرية وعلنية وكلاهما مسلح، المجموعات العلنية مهمتها حماية العصيان المدني من رد فعل أدوات النظام من خونة الجيش والشرطة والبلطجية، هذه القطاعات يجب أن تكون حازمة في رد فعلها ودفاعها عن إخوانهم المعتصمين في كل مكان، إن الدرس الذي تلقاه الشعب المصري من هؤلاء الخونة لم تبرد ناره بعد، فكونوا مستعدين وبلا شفقة للقضاء عليهم قبل

أن يقضـــوا عليكـــم، وأحرقوهـــم كمـــا أحرقوكـــم، إنهـــا نـــار أشـــعلها السيسـي وميليشـياته الخائنـة مـن جيـش وشـرطة وإعلاميين ودعـاة، وحان وقت القصاص، إن اغتيالهم هو مهمة المجموعات السـرية.

هـــل تشـــعرون بفتـــور عزيمتكـــم، اشـــحنوا عزائمكـــم وغضبكـــم بالنظـــر فـــي عيـــون الأطفـــال والنســـاء المهجريـــن مـــن أرض لأرض، عيـــون لا حيـــاة فيهـــا، إنهـــا نظـــرات تائهـــة حائـــرة لا تعـــرف مـــا يفعـــل بهـــا، أكبـــر أمانيهـــا خيمـــة يـــأوون إليهـــا تســـتر عنهـــم العيـــون، وشـــربة مـــاء ولحـــاف يدفئهـــم مـــن البـــرد، فـــلا يلفحهـــم إلا مزيـــد مـــن نيـــران القصـــف الصهيونـــي، يـــا أهـــل غـــزة: قـــال تعالـــى: {سَـــلَامٌ عَلَيْكُـــمْ بِمَـــا صَبَرْتُـــمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} سورة الرعد.

يـــا جماهيـــر أمتنـــا الغاضبـــة؛ اعلمـــوا أن اللَّه معينكـــم وناصركـــم، قـــال ســـبحانه وتعالى:{وَلَقَـــدْ سَـــبَقَتْ كَلِمَتُنَـــا لِعِبَادِنَـــا الْمُرْسَـــلِينَ (171) إِنَّهُـــمْ لَهُـــمُ الْمَنْصُـــورُونَ (172) وَإِنَّ جُنْدَنَـــا لَهُـــمُ الْغَالِبُونَ}ســـورة الصافـــات ، اليـــوم لا يصـــح بحـــال مـــن الأحـــوال التأخـــر عـــن نجـــدة أهلنـــا فـــي غـــزة العـــزة، ولا يصـــح لعاقـــل أن يتركهـــم فريســـة ينفـــرد بهـــم التحالـــف الصهيوصليبـــي، و تظـــل الحكمـــة الخالـــدة (أكلـــت يـــوم أكل الثـــور الأبيـــض) محرضًـــا لـــكل ذي لـــب يســـتنهض بهـــا مـــن حولـــه ليقومـــوا بـــدوره فـــي هـــذا الصـــراع ليزيحـــوا هـــذه الكربـــة عـــن إخوانهـــم فـــي غـــزة، قـــال رســـول اللَّه صلـــى اللَّه عليـــه وســـلم:" المســـلم أخـــو المســـلم، لا يظلمـــه ولا يخذلـــه ولا يســـلمه ومـــن كان فـــي حاجـــة أخيـــه كان اللَّه فـــي حاجتـــه ومـــن فـــرج عـــن مســـلم كربـــة فـــرج اللَّه بهـــا عنـــه كربـــة مـــن كـــرب يـــوم القيامـــة ومـــن ســـتر مســـلما ســـتره اللَّه يـــوم القيامـــة." هـــذا حديـــث صحيـــح، متفـــق عليـــه أخرجـــه البخـــاري ومســـلم فـــي صحيحيهمـــا، واعلمـــوا أيهـــا الأشـــاوس أن هـــذه الحـــرب لهـــا مـــا بعدهـــا، فـــإن تقاعســـنا عـــن النصـــرة كل فـــي ميدانـــه، فســـينفرد بنـــا العـــدو ولـــن نجـــد وقتهـــا من يزم شـــفتيه تأسفًا على ما صار الأمر إليه.

ارفعـــوا شـــعارات النصـــرة لغـــزة، وللتغييـــر فـــي بلادكـــم، ولـــكل مســـلم الحـــق بـــأن يطلـــق مـــا يشـــاء مـــن الشـــعارات التـــي ينصـــر بهـــا قضيتـــه، وليـــس مطلوبـــا منـــه إلا أن يوافـــق قولـــه عملـــه، فالبـــدار البـــدار فـــكل كلمـــة وفعـــل لبنـــة فـــي صـــرح النصـــر القـــادم لا محالـــة إن شـــاء اللَّه، والأفعـــال هـــي الأرقـــى والأنجـــع فـــي تغييـــر حـــال الأمـــة، مـــن أجـــل هـــذا؛ لـــم يعـــد صالحـــا بحـــال الاكتفـــاء بالمظاهـــرات، ولا بـــد مـــن التغييـــر، الـــذي يعنـــي إســـقاط أنظمـــة الحكـــم العميلـــة للغـــرب، ولـــن يحـــدث هـــذا إلا **بالعصيان المدني** .

من حجر لسلاح..

عزيمة تناطح السحاب..

قبل بضعة أعوام، لم يكن يملك شباب الإسلام في فلسطين لمقاومة المحتل الغاصب إلا الحجر والمولوتوف الحارق والسكاكين، ورغم ذلك لم يستكينوا أو يهونوا، بل استمروا في التنكيل بأعداء اللَّه بما استطاعوا، ملبين نداء اللَّه عز وجل: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} وأيضا: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ }، فظلوا يذودون عن دينهم ومسرى نبيهم بصدور عارية ويد فيها صخرة وعزيمة تكفي لإحراق العالم، حتى يسر اللَّه عز وجل لهم وتمكنوا من امتلاك بعض الأسلحة، فأضافوا قوة إلى عزمهم وجلدهم، ورغم شح السلاح وقلته لم يهنوا قائلين: لا نملك ما يكفي، بل نفذوا قول اللَّه عز وجل : {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّه يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ}، فكانوا يتناوبون على استخدام البارودة الواحدة، فلربما كانت متداولة بين شخصين أو ثلاثة، فمضوا في عزمهم وجهادهم، حتى من اللَّه عز وجل عليهم، فبعد الأحجار أمست البواريد في أيدي الشباب ترمي اليهود إلى الردى، وبعد زجاج المولوتوف كانت العبوات التي تخرق مدرعاتهم التي ظنوها حصنا حصينا وتمنعهم من عذاب اللَّه، فسير اللَّه لهم عباده، وبعد أن كانوا فرادى، أضحوا كتائب وجماعات ترعب المحتل ويحسب لهم الغاصب ألف حساب، فنفذوا على اليهود العمليات الخاطفة وهدوا بأمن المستوطنات، ونزعوا أرواحهم بصليات الرصاص في المفترقات والطرق والشوارع والحواجز.

وبعد هذه الصولات التي أرعبت المحتل، عزم المغضوب عليهم على سحق عزيمتهم ودفن جهادهم، فاغتالوهم وأسروهم وطاردوهم واعتقلوا أهاليهم وفجروا منازلهم وسلطوا عليهم سلطة أوسلو العميلة، فلم يزد شباب الجهاد في فلسطين بذلك إلا إصرارا على الجهاد، ولم تجعلهم دماء وأشلاء رفاقهم إلا عازمين على المضي في درب المقاومة التي ارتوى بدم أحبائهم،

وإن خير شاهد على عزيمة وإصرار أولئك الفتية الذي باعوا أنفسهم للَّه هي آخر حملة شنها الغاصبون على الضفة المجاهدة لإطفاء شعلة الجهاد وشل حركة المقاومة التي أسموها (صيف المخيمات) وأسماها المجاهدين (رعب المخيمات) والتي كانت كذلك على أحفاد القردة والخنازير الذين حشدوا آلاف الجنود ومئات الآليات، واستنفروا استخباراتهم وجواسيسهم، فقتلوا وأسروا ودمروا وأحرقوا وقالوا.. انتصرنا وغلبنا، رغم خسائرهم الفادحة، ولكن هيهات، فما هي إلا أيام وخرج عليهم مجاهدي الضفة بثأر أعظم وعزيمة أكبر، فأسقط في يد اليهود..

فيا شباب الإسلام، إن شباب ومجاهدي الضفة لمثال حي أمامكم، بأن من يرد الجهاد ورفع الظلم عن أمته ودينه، فما عليه إلا العزم والمضي قدما {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ }، فاعزموا على الجهاد ورد صيال الأعداء عن أمتنا المكلومة ورفع كلمة اللَّه على الأرض، واسعوا إلى ذلك بما تستطيعون وتقدرون عليه، ولا عليكم بقلة النصر وشح الإمكانيات، فاللَّه متول أموركم، فقد بدأ إخوانكم في الضفة بالحجارة في أيديهم وأصبحوا الآن يمتلكون السلاح ويصنعون العبوات وينصبون الكمائن، ولا يرهبنكم قوة العدو ولا سجونه ولا استخباراته، فإخوانكم هناك تترصد لهم جهاز استخبارات مدعوم بكافة استخبارات العالم، وتتربص بهم سلطة من أخس السلطات بوسائلها القمعية البشعة، وتواجههم واحدة من أقوى ترسانات العالم، إلا أن ذلك لم يمكنهم من التنكيل بالكتائب والجماعات التي جعلت من قراهم الصغيرة وبيوتهم البسيطة وأزقتهم الضيقة عرائن يرتعب اليهود من فكرة دخولها، فكانوا ولا زالوا كابوس الصهاينة وأرق سلطة الجواسيس.

فاعزموا وتوكلوا على اللَّه واقتدوا بإخوانكم في فلسطين لإسقاط سلطات بلدانكم، التي تطعن في دينكم، وتحول بينكم ونصرة إخوانكم، وتنهب خيراتكم، وتتحالف مع كل عدو مجرم.. فإن أول ما يمنعكم عن نصرتكم لدينكم هي أنفسكم، فقَوُّوا عزيمتكم وامضوا واسعوا، فإنا لقوم إذا عزمنا تناطح عزائمنا السحاب وتهد بأسنا الجبال.. والعزة للَّه ولرسوله وللمؤمنين.

إليكم

أبطال الجهار

تيجان

وأهل الثغور

رؤوسنا

في أرجاء العالم

كلمات الشـــيخ الجليل مصطفى أبي اليزيد رحمه الله:

نستحضر ما يفعله الأعداء في أمة الإسلام، ما فعلوا من انتهاك للأعراض، ومن سجن للمجاهدين، ومن تعذيب لهم ومن اضطهاد، ومما حصل مثلا الآن في غزة من قتل للأطفال والنساء بالمئات، كل هذا نستحضره في لقاء هؤلاء الأعداء، وهؤلاء الأعداء هم أنفسهم مثل اليهود أو هم واليهود وجهان لعملة واحدة، لا فرق، والذين يثبتون اليهود في فلسطين هم هؤلاء الغرب، أمريكا والغرب هم الذين يثبتون اليهود، وهم الذين زرعوها من الأصل، فعندما نتذكر المجازر التي حصلت لإخواننا وأهلينا في فلسطين، في غزة، عند ذلك ننتقم من أعداء الله هنا، ونعزي أنفسنا بعدم قتالنا في غزة وفي فلسطين بأننا نقاتل هنا من يحمون هذا الكيان الصهيوني، ومن يدافعون عنه ومن يقفون خلفه .

احذروهم فهم الخائنون والخنجر المسموم

يا أمة الإسلام، إن تاريخ الرافضة كله خيانة وخذلان، ولم تكن لهم شوكة في كل تاريخهم إلا على الإسلام والمسلمين، ولم تكن لهم نكاية إلا بأهل السنة، ومهما هتفوا من شعارات رنانة ووعود كبيرة، فما هي إلا كلام فارغ، لا يتبعه شيء، فكما رأينا في الآونة الأخير هددوا وواعدوا اليهود بعظيم الانتقام والبأس الشديد، فكانت بأسهم الشديد الذي وعدوا به، صواريخ فارغة أشبه ما كانت بالألعاب النارية وما ذلك إلا ذرا بالرماد في عيون الجماهير التي بدأت برؤية وجههم القبيح وكذبهم الفظيع..

فيا إخواني المسلمين، إن الرافضة لم يتولوا أمرا من أمور المسلمين إلا أفسدوه، ولكنهم دائما يدعون الصلاح والإصلاح، فانظر كيف أقنع الوزير الرافضي المستعصم بنقص عدد الجنود داخل بغداد وغير ذلك تحت مسمى مصلحة الدولة حتى يسلمها ذاك الوزير الخائن في ما بعد لهولاكو، فيضع السيف في أهلها والنار في أرجائها؟

وانظروا كيف تسلم العبيديين الروافض مدينة القدس بقولهم أننا ذات شوكة وبأس ونحن أقدر على حمايتها، فما إن جاء الصليبيون ضمنوا سلامتهم وسلامة أموالهم بالتعاون والاتفاق مع الصليبيين ، ثم سلموا القدس للصليبيين ليدنسوا الأقصى بأقدامهم النجسة ويلطخوا باحاته بالدماء المسلمة..

وانظروا كيف كان شاور وزير الدولة العبيدية الرافضة على استعداد ليسلم مصر للصليبيين مقابل أن يقضوا على صلاح الدين وعمه أسد الدين شيركوه؟

وانظروا كيف كانوا خنجرا مسموما في جسد الأمة..

ففي الخلافة العثمانية، كلما كانت تقوم بحملاتها على الغرب الصليبي تدك قلاعه وتعلي راية الحق فوق ربوعه

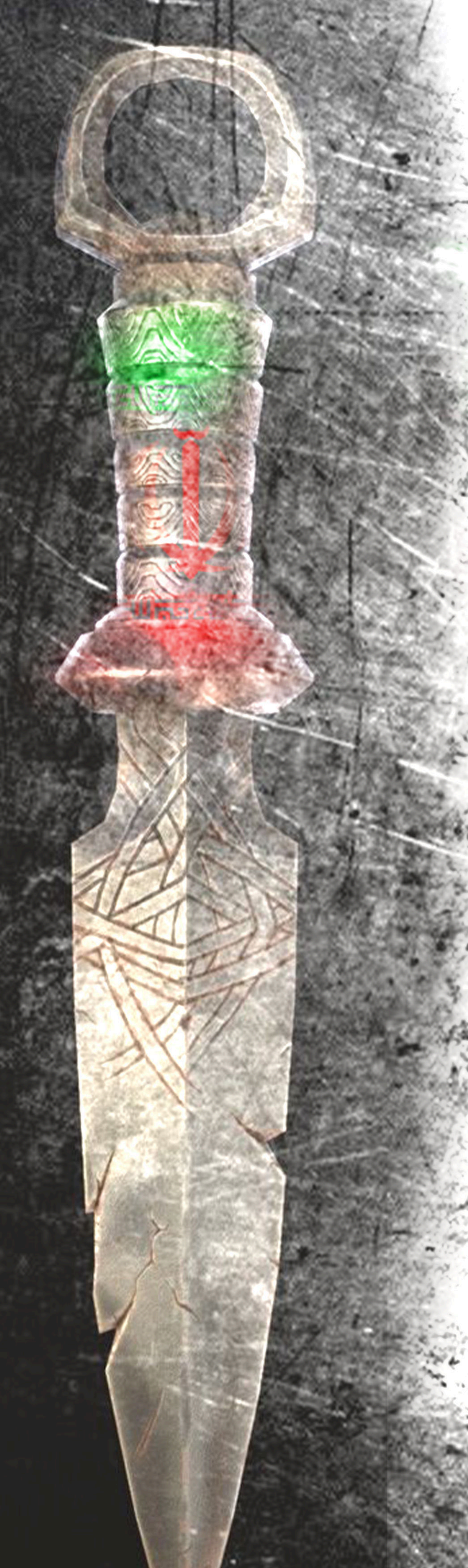

وتفتح مدنه واحدة تلو الأخرى، كان الصفويين يستغلون هذه الفرصة بالإغارة على أراضي المسلمين فتتوقف الحملات في الغرب لردع الصفويين..

وانظروا كيف اغتالوا عدد من أعلام أمتنا وقاداتها، فقد اغتالوا القائد مودود والمجاهد الأمير آق سنقر وحاولوا اغتيال صلاح الدين وهناك أقوال تقول أنهم من اغتالوا عماد الدين الزنكي، وكل أولئك العظماء لم يكن همهم إلا جهاد الصليبيين وتحرير الشام والإقصى من أيديهم..

ويكفي النظر إلى العقود الأخير لنرى كيف تطلخت أيدي الروافض بدم أهل السنة، وكيف يسعون إلى تشيع الجماهير المسلمة بطرق خبيثة ووسائل ماكرة وجعلهم يعتنقون معتقداتهم الباطلة التي تدعو إلى القول بتحريف القرآن وسب الصحابة وتقديس بعض أئمتهم وتحليل ما حرم الله وغير ذلك من أفكارهم الضالة..

وإن تاريخهم الأسود المليئ بالخيانة أطول من أن يسرد هنا في بضع سطور، وإن ما يحدث اليوم لخير شاهد على خيانتهم وتلاعبهم بالمسلمين، فهل مناوشاتهم مع اليهود خففت عن أهل غزة شيئا، وهل ثأرهم وردهم على مجازر لا تتوقف منذ عام ودماء عشرات الآلاف من المسلمين هي بضعة صواريخ فارغة وقعت في مناطق خالية..؟؟!

فيا أهل الإسلام، الحذر الحذر، فكيف تأمنون أولى قضاياكم التي هي فلسطين ومصير أقصاكم إلى أولئك الخونة الروافض الذين ما إن تنتهي مصلحتهم من تبني القضية، سيخونونكم كما خانوا من قبل أهل بغداد وأهل القدس.. ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين..

• وعـــن أنـــس رضـــي اللَّه عنـــه قـــال: قـــال رســـول اللَّه صلـــى اللَّه عليـــه وســـلم: "لقـــد أخفـــت فـــي اللَّه ومـــا يخـــاف أحـــد ولقـــد أوذيـــت فـــي اللَّه ومـــا يـــؤذى أحـــد ولقـــد أتـــت علـــي ثلاثـــون مـــن بيـــن يـــوم وليلـــة ومـــا لـــي ولبـــلال طعـــام يأكلـــه ذو كبـــد إلا شـــيء يواريـــه إبـــط بـــلال " رواه الترمذي وصححه الألباني.

• قـــال الشـــيخ عطيـــة اللَّه تقبلـــه اللَّه :" إن المآســـي التـــي يواجههـــا المســـلمون اليـــوم فـــي العـــراق وســـيواجهونها فيـــه وفـــي غيـــره، هـــي ضريبـــة لابـــد ، بحســـب ســـنة اللَّه تعالـــى، أن يدفعوهـــا ثمنـــا لســـكوتهم الطويـــل عقـــوداً وربمـــا قرونـــاً علـــى المنكـــر والفســـاد وتركهم للجهاد وابتعادهم عن دين اللَّه تعالى..!!!
أوَ يظـــن مســـلمٌ يعـــرفُ دينـــه ويعـــرف ســـنة اللَّه أن ذلـــك يمكن أن يمرّ بدون جزاء أو يمشي سدىً؟!" .

• " ضريبة الحق .. وضريبة الباطل :
ضريبـــة الحـــق مهمـــا عظمـــت فهـــي بيـــن أمريـــن: إمـــا نصـــر، وإمـــا شـــهادة، وهمـــا فـــي حقيقتهمـــا كلاهمـــا نصر وعز وكرامة!
أمـــا ضريبـــة الركـــون إلـــى الباطـــل والرضـــى بـــه ، فهـــي توجب على صاحبها الدخول في عبودية العبيد ..!
توجـــب عليـــه أن يقـــدم النفـــس، والعـــرض، والأرض، والولد، والمال وكل ما يملك في سبيل الطاغوت .
أعجـــب مـــن أنـــاس يشـــحون علـــى الخالـــق الـــرازق – ســـبحانه وتعالـــى – بالقليـــل .. بينمـــا فـــي ســـبيل الطاغـــوت يجـــودون بالنفـــس والمـــال وكل مـــا يملكـــون . (بصير).

• قـــال الأســـتاذ ســـيد قطـــب تقبلـــه اللَّه: "إن للـــذل ضريبـــة كمـــا أن للكرامـــة ضريبـــة . وإن ضريبـــة الـــذل لأفـــدح فـــي كثيـــر مـــن الأحاييـــن . وإن بعـــض النفـــوس الضعيفـــة ليخيـــل إليهـــا أن للكرامـــة ضريبـــة باهظـــة لا تطـــاق ، فتختـــار الـــذل والمهانـــة هربـــاً مـــن هـــذه التكاليـــف الثقـــال ، فتعيـــش عيشـــة تافهـــة رخيصـــة ، مفزعـــة قلقـــة ، تخـــاف مـــن ظلهـــا ، وتفـــرق مـــن صداهـــا ، يحســـبون كل صيحـــة عليهـــم ، ولتجدنهـــم أحـــرص النـــاس علـــى حيـــاة .. هـــؤلاء الأذلاء يـــؤدون ضريبـــة أفـــدح مـــن تكاليـــف الكرامـــة . إنهـــم يـــؤدون ضريبـــة الـــذل كاملـــة . يؤدونهـــا مـــن نفوســـهم ، ويؤدونهـــا مـــن أقدارهـــم ، ويؤدونهـــا مـــن ســـمعتهم ، ويؤدونهـــا مـــن اطمئنانهـــم ، وكثيـــراً مـــا يؤدونهـــا مـــن دمائهـــم وأموالهـــم وهم لا يشعرون " .

• يقـــول ســـيد قطـــب رحمـــه اللَّه فـــي الظِـــلال: "فحيـــن كان بنـــو اســـرائيل يـــؤدون ضريبـــة الـــذل لفرعـــون وهـــو

مقتطفات من كتاب «متعة مجاهد» الشـــيخ أبي البراء
الإبي رحمه الله تعالى

الذل ضريبة وللكرامة ضـــريبة

يقتـــل أبناءهـــم ويســـتحي نســـاءهم لـــم تتدخـــل يـــد القـــدرة لإدارة المعركـــة. فهـــم لـــم يكونـــوا يـــؤدون هـــذه الضريبـــة إلاّ ذلا واســـتكانة وخوفـــا. فأمّـــا حيـــن اســـتعلن الإيمـــان، فـــي قلـــوب الذيـــن آمنـــوا بموســـى واســـتعدوا لاحتمـــال التعذيـــب وهـــم مرفوعـــوا الـــرؤوس يجهـــرون بكلمـــة الإيمـــان فـــي وجـــه فرعـــون دون تلجلـــج ودون تحـــرج، ودون اتقـــاء للتعذيـــب. فأمّـــا عنـــد ذلـــك فقـــد تدخلـــت يـــد القـــدرة لإدارة المعركـــة، وإعـــلان النّصـــر الـــذي تمّ قبل ذلك في الأرواح والقلوب".

• لمـــا ســـقطت غرناطـــة آخـــر معقـــل للمســـلمين فـــي الأندلـــس ، وأخـــذ رنيـــن وبـــكاء يتـــردد فـــي غـــرف قصـــر الحمـــراء وأبهائـــه وكانـــت الحاشـــية منهمكـــة فـــي حـــزم أمتعـــة الملـــك المخلـــوع فـــي ركـــب قاتـــم مؤثـــر يحمـــل أموالـــه وأمتعتـــه ومـــن ورائـــه أهلـــه وصحبـــه القلائـــل وبعـــض الفرســـان المخلصيـــن وكانـــت أمـــه الأميـــرة عائشـــة تمتطـــي صهـــوة جوادهـــا يشـــع الحـــزن مـــن محياهـــا الوقـــور . وحيـــن بلـــغ البـــاب الـــذي ســـيغادر منـــه المدينـــة إلـــى الأبـــد ضـــج الحـــراس بالبـــكاء وتحـــرك الركـــب نحـــو منطقـــة البشـــرات وفـــي شـــعب مـــن الشـــعاب المطلـــة علـــى غرناطـــة وقـــف أبـــو عبـــداللّه الصغيـــر مودعـــا لمدينتـــه وملكـــه ، فاجهـــش بالبـــكاء علـــى هاتيـــك الربـــوع العزيـــزة ، فصاحـــت بـــه أمـــه عائشـــة الحـــرة :

"ابـــكِ مثـــل النســـاء مُلـــكا مضاعـــا لـــم تحافـــظ عليـــه مثل الرجال"؟

• قـــال أحـــد الناجيـــن مـــن الجحيـــم الهنـــدي فـــي ســـريناغار عاصمـــة كشـــمير المحتلـــة " إن العمليـــة مكلفـــة، والخســـائر باهظـــة ، ولكـــن لابـــد مـــن دفـــع الضريبـــة والثمـــن ، فدفـــع ضريبـــة العـــز والحريـــة لا تقارَن بدفع ضريبة الذل والمهانة ".

قالوا: فتقتلُ، قلتُ: تلك شهادةٌ
ولها خرجتُ أريدُ خيرَ جِوَارِ

قالوا: فتُجرَحُ أو تُصَابُ، فقلتُ
ذا يومَ المعادِ لدى الإلهِ فخاري

قالوا: فتُؤسر، قلتُ: يوسف أُسوتي
في السِّجنِ قضّى زهرة الأعمار

قالوا: فدربكَ بالمكارِهِ مُوحشٌ
فعلام تبغي العيشَ في الأخطار؟!

قلتُ: المكارهُ وصفُ دربِ جِنَانِنَا
أما النَّعيمُ فوصفُ دربِ النَّار

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ

الحل الوحيد